

4- أبواب القدر من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى - 00:00:00

باب ما جاء ان الايمان بالقدر خيره وشوه نعم فالايمان بالقدر يجب كما تقدم علينا يجب على الانسان ان يؤمن بالقدر وان القدر اي الايمان به احد او كان الايمان الستة كما هو معلوم - 00:00:23

وهذا الامام بالقدر ليس في شطر منه وهو في خيره وانما في خيره وشوه وليس في افعال الله عز وجل شو. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وانما يكون على العبد - 00:00:47

فالشارع لا يضاف الى الله كما في حديث عائشة والشر ليس اليك وانما يضاف اما على سبيل العموم يقال ان الله عز وجل هو قالب كل شيء جل وعلا سواء كان خيرا او شرا - 00:01:06

او يكون هذا بالنسبة للشخص يكون هو في حقه شر ولكن في فعل الله عز وجل حكمةولي وفيه فيه خير ولحكمة جل وعلا يفعل ذلك سبحانه وتعالى. ولكن يكون بالنسبة للعبد - 00:01:23

نعم. فالايمان بالقدر قيده وشره هذا قد جاء كما تعلمون في حديث جبريل والمخوج في الصحيحين من حديث ابي هريرة والمخوج في صحيح مسلم من حديث عمر رضي الله تعالى عنهم وقد جاء عن غيرهم من الصحابة رضي الله تعالى - 00:01:48
الا عنهم نعم وان كان الخبر الذي معنا خبر باطل كما سوف يأتي باذن الله نعم قال حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى الحساني التكري البصري. ابو الخطاب وهو ثقة جليل - 00:02:15

توفي ست وخمسين ومائتين اربعة وخمسين ومنتين قال حدثنا عبد الله ابن ميمون وهو القداح وهو متزوك نعم قال عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم - 00:02:39

وجعفر ثقة فقيه توفي سنة ثمان واربعين ومئة نعم لم يخرج له البخاري وانما خرج له مسلم واصحاب السنن نعم قال عن ابيه وهو محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم - 00:03:06

ومحمد بن علي طبعا جعفر بن محمد من صغار التابعين وابوه من الطبقة الوسطى ويلقب محمد ابن علي يلقب بالباقر. نعم وتوفي عام ثمانية عشر ومئة وقيل ستة عشر ومئة - 00:03:35

وقد خرج له الجماعة نعم قال عن جابر بن عبد الله طبعا درية الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم انما رضي الله تعالى عنهم عن الحسين وعن ابيه - 00:03:54

انما هم من علي ابن الحسين لم يبقى له الا علي ابن الحسين وانتشرت ذرية من علي بن الحسين الملقب بزين العابدين الذي هو والد محمد بن علي نعم قال عن جعفر قال عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الاننصاري - 00:04:11

نعم رضي الله تعالى عنهم وتوفي سنة ثمان وسبعين وهو احد علماء الصحابة والمكرثين من من روایة الحديث من الصحابة. فهو احد السبعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشوه - 00:04:35

حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وانما اخطأه لم يكن ليصيبه قال وفي الباب عن عبادة وجابر وعبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهم قال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الله ابن ميمون وعبد الله ابن - 00:05:02

انه ميمون منقوي الحديث فعبد الله بن ميمون كما قال ابو عيسى منكر الحديث وهو متزوك نعم وهذا الخبر وان كان هو خبر باطل

بهذا الاسناد ولكن قد صح هذا الحديث فشطره الاول قد جاء في حديث جبريل والشطر الثاني جاء في احاديث اخرى - 00:05:31
نعم في حديث عبادة وغيره قال حدثنا محمود بن غيلان وهو العدوي وهو ثقة مشهور توفي عام تسعه وثلاثين ومئتين قال حدثنا
ابو داود وهو الطيالسي سليمان ابن داود ابو الجاود - 00:05:58

البصرى الحافظ توفي عام اربع ومائتين خرج له مسلم واصحاب السنن وعلق له البخارى والسبب في تعليق البخارى له وعدم الرواية
له انه كان يعتمد على حفظه كان حافظا كسير المحفوظ - 00:06:21

ولكن تعلمون ان الحفظ قد يكون. فلذا وقع في بعض الاوهام لتحديته من حفظه. والا فان وحد الحفاظ نعم والمسند قد جمع له من
روايته. نعم ولد من الخطأ ان يقال - 00:06:45

اخوجه ابو داود في مسنه. يعني الاولى يقال في المسند الذي جمع له من حديثه طبعا قال انبأنا شعبة وابو داود مقدم في شعبة
وشعبة هو ابن الحجاج ابن الورد - 00:07:07

العتك والعتك من الاذد البسطام العتك نعم ابو بسطام عفوا العتكى ابو بسطام والعتك من الاذد نعم وهو واسطى ثم اصبح بصرى
وتوفي عام ستين ومنة قال عن منصور بن المعتمر - 00:07:26

السلمي ابو عتاب الكوفي وهو ثقة سبت توفي عام اثنين وثلاثين ومنة قال عن ريعي بانحراش العبسى ابو مريم الكوفي وتقدم لنا
طبعا ان عبس من غطفان وغطفان من قيس غالان - 00:07:52

نعم وبقايا عبس الان هم بقوشايدة. هؤلاء هم بقايا عبس وهناك مع جهينة من يقال لهم ايضا عبس ويظن انهم من هؤلاء نعم وربع
بنحراش توفي نحو المئة وهو تابعى كبير - 00:08:15

ويقال انه لم يكذب ابدا رحمة الله وكان له ولدان قد اختفي من الحجاج لعل الشيخ إسماعيل ينتبه اختفي من الحجاج فطلبهما
الحجاج فعلم انه بعي لا يكذب فامر باحضاره قال وينه؟ ولديك قال هم في بيتي - 00:08:42

فأخبر رأسه قال هم في بيتي عفا عنهم لصدق ربعي رحمة الله قال عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يؤمن لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع - 00:09:06

يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله هذا رأس الاسلام ورأس الدين شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله نعم قال واني
رسول الله بعثني بالحق - 00:09:28

ويؤمن بالموت يعني هذا امر مشاهد يعني والله اعلم المقصود ما يجري على الانسان بعد الموت وما يحصل له ايضا عند
السكتات من مجيء الملائكة نعم ويؤمن بالبعث بعد الموت - 00:09:56

طب هل تعلمون ان الدور ثلاثة الحياة الدنيا ودار البرزخ والثالثة البعث بعد الموت القيامة قال ويؤمن بالقدر نعم هذا الخصلة او
رابعة وهي موضع الشاهد وتقدم ان الایمان بالقدر - 00:10:19

قد جاء في القرآن العظيم وتواترت به السنة النبوية. قال الله عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر الكلام على القدر وما يتعلق به قال
حدثنا طبعا هذا الحديث ايجاده سقات ولكن قد جاء - 00:10:46

برواية عن شعبة كما هي في التي بعدها ان ما بين ربعي وبين علي رجل نعم جاء عن رجل ولكن طبعا رجح شعبة رجح عفوا الا
ابو عيسى الترمذى كما سوف يأتي ان ليس بينهما احد - 00:11:10

نعم قال حدثنا محمود بن غيلان تقدم العدوى قال حدثنا النضو ابن شمبل التميمي ثم المازنى وهو ثقة كان عالم باللغة توفي عام
اربعة ومائتين ووثيقة سبت كان عالما باللغة. قال عن شعبة نحوه الا انه قال ربعي عن رجل عن علي - 00:11:39

قال حديث ابي داود عن شعبة عند اصح من حديث النضو. وهكذا روى غير واحد عن منصور عن ابوعبي عن علي نعم وربع بن
حواش قد ثبت والله اعلم سماعه من علي - 00:12:13

وشعبة عفوا وبوعيس الترمذى يرجح ان ليس بينهما احد نعم فهو يصحح والله اعلم هذا الخبر نعم. وقد ايد ذلك بقوله وهكذا روى
غير واحد عن منصور عن ربعي عن علي. نعم - 00:12:35

وهل حدثنا الجاود؟ قال سمعت وكيعا اي بن الجواح هو قاسي. قال بلغني ان ربيعى ابن حواش لم يكذب في اسلامي كذبة نعم فهذا الخبر يعني فيما يظهر صحيح عند ابى عيسى. وهي رواية الاكثر. انه ليس بينهما - [00:12:59](#)

احد قال باب ما جاء ان النفس تموت حيثما كتب لها نعم طبعا يعني كما تعلمون كل شيء مكتوب نعم فالذى يقع هو وفق ما كتب ولا يمكن ان يتتجاوز احد ما كتب له. نعم - [00:13:24](#)

وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب نعم قال حدثنا بن دار وهو محمد بن بشار العبدى الحافظ توفي عام اثنين وخمسين ومئتين - [00:13:59](#)

قال حدثنا مؤمل وهو ابن اسماعيل معمل ابن اسماعيل البصري نزيل مكة ومؤمل عنده سوء حفظ سيء الحفظ. وقد توفي عام ستة ومائتين قال حدثنا سفيان وهو ابن سعيد ابن مسروق الثوري الامام توفي عام واحد وستين ومئة - [00:14:18](#)

قال عن ابى اسحاق وهو السبىعى عمرو بن عبدالله نعم الهمданى وهو ثقة سبت توفي عام سبعة او ثمانية او تسعة وعشرين ومئة قال عن مطر بن عكams نعم ومطروا قد اختلفوا في صحبته. نعم - [00:14:47](#)

ولعله يراجع الاصابة نعم واعطينا التهذيب نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة نعم وهذا كما تقدم رجال كلهم ثقات لكن بقي فيما نعم عفوا مؤمل سيء الحفظ ولكن طبعا - [00:15:11](#)

قد توبع من قبل ابى داود الحفرى كما في الاسناد الذى بعده نعم ولكن مطرك قد اختلف في صحبته. لا التهذيب قال طبعا الحافظ قال صحابي سكنا الكوفة بارك الله فيك - [00:15:42](#)

قال مطر بن عكams السلمي له صحبة يعد في الكوفيين. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديقتي حديث اذا قضى الله لعبد ان يموت بعرض جعل له اليه حاجة. وعنہ ابو اسحاق السبیعی - [00:16:19](#)

قال عثمان الدارمي سألت ابن معين مطر لقي النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اعلم وما يروى عنه الا هذا الحديث قلت اي بالحجر وحکى ابن ابی حاتم عن ابن معین انه سئل له صحبة؟ قال لا - [00:17:05](#)

وعن عبدالله بن احمد قال سأله ابى عنه هل له صحبة؟ قال لا يعرف له صحبة قلت له رؤيا قال لا ندري وقال ابو بكر البرديجي وهو احد الحفاظ الكبار في المراسيل - [00:17:30](#)

لم يروي عنه غير ابى اسحاق. ولا تصح له صحبة وقال ابو احمد العسكري قال بعضهم ليست له صحبة واكثرهم يدخله في المسند وقال الطبراني اختلف في صحبته وقال ابن حبان له صحبة - [00:17:48](#)

نعم وطبعا الاكثر على انه الليقرأنا الان على انه ليس له صحبة فهذا قول يحيى بن معين وقول الامام احمد وقول ايضا البرديجي نعم والطبراني قال اختلف في صحبته. نعم - [00:18:16](#)

والذى يظهر ان هذا ايضا اختيار ابو حاتم لان ابى حاتم قد ذكر ذلك في المراسيل قول ابن معين ولم يتعقب قوله ابن معين بشيء ليست له صحبة قوله بو حاتم - [00:18:37](#)

اي نعم اذا نعم يعني كبار الحفاظ على انه ليس له صحبة كبار الحفاظ على انه ليس له صحبة نعم اذا هذا الخبر نعم والله اعلم مفسل قال وفي الباب عن ابى عزة قال هذا حديث حسن غريب ولا نعرف لمطرو ابن عكams. رحمك الله - [00:19:02](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث نعم. قال حدثنا محمود بن غيلان العدوى قال حدثنا معمر بن اسماعيل وتقدم حدثنا مؤمل بن اسماعيل تقدم وابو داود الحفرى عمر ابن سعد ابو داود وهو ثقة - [00:19:33](#)

عن سفيان نحوه. اذا مؤمل قد توبع لكن بقي مطر بن عكams كما تقدم الاقرب انه نعم. ليس له صحبة وعليكم السلام جزاكم الله خير نعم قال حدثنا احمد بن منيع وهو البغوي الحافظ توفي عام اربعة واربعين ومائتين وعلي بن حجر وبن ياس السعدي وتوفي عام اربع - [00:19:55](#)

ايضا ومائتين. قال المعنى واحد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم وهو بمقسم الاسدي الحافظ ايضا من كبار الحفاظ توفي سنة ثلاثة وتسعين ومائتين عن ثلاط وثمانين سنة قال عن ابى تميمة كيسان السخطيان البصري. وهو ايضا حافظ توفي عام واحد

وثلاثين ومئة. قال عن أبي - 00:20:46

ابن اسامة وهو ابن عمير الهذلي وهو ثقة مشهور قال عن أبي عزة وهو صحابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة - 00:21:18

او قال بها حاجة نعم. قال ابو عيسى هذا حديث صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من صحة هذا الحديث نعم قال طبعا واخرجه احمد وايضا ابن حبان في صحيحه - 00:21:45

قال وابو عزة له صحبة واسمه يسار ابن عبد وابو المليح اسمه عامر ابن اسامة بن عمير الهذلي نعم وهو ثقة نعم قال باب ما جاء لا يرد او وقاء. لا يرد الرقى والدواء من قدر الله شيئا - 00:22:09

بل هي من قدر الله نعم والله هو قد يكون يعني يتحمل هذا الشيء نص على هذا بينما الاول لم ينص عليه ولم ينفي صحته. فهو يعني لو كان لا يرى له صحبة كان صوح - 00:22:36

لكن ايضا لم تثبت له صحبة عنده لانه قد نص هنا نعم على صحبة ابو عزة بخلاف الاول. لكن لو هو جازم كان قال نعم ليس له صحبة نعم قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي - 00:23:09

وهو ثقته في عام تسعه واربعين ومائتين قال حدثنا سفيان بن عيينة بن ابي عمران الهمالي وهو امام ثمانية وتسعين ومئة قال عن الزهرى محمد بن شهاب وهو امام توفي سنة اربعه وعشرين ومئة. قال عن ابن ابي خزامى - 00:23:32

عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت وقن نستوقيها ودواء نتداوي به وتقاتل نتقىها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله - 00:23:55

فاما ما يعمله الانسان ويصنعه في ابقاء المرض او ابقاء الاشياء او في طلبه للأشياء. كل هذا من ماذا من قدر الله سبحانه وتعالى قال ابو عيسى هذا حديث لا نعرفه الا من حديث الزهرى - 00:24:23

وقد روى غير واحد هذا عن سفيان عن الزهرى عن ابي خزامه عن ابيه وهذا اصح هكذا قال غير واحد عن الزهرى عن ابي خزامى عن ابيه نعم طبعا هذا الحديث قد تقدم لنا فيما سبق - 00:24:47

وبالفعل قد رواه ابو عيسى فقال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن الزهرى عن ابي خزامه عن ابيه ثم قال ابو عيسى بنسخة دعوة هذا حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح - 00:25:09

والاول اصح وهو حديث حسن وهذا كرت انا اميل الى قوته هذا الخبر. وان كان ابو خزامى ليس بالمشهور لان الزهرية امام وهو غالبا اذا روى عن راو وسماه فهو قوي عنده - 00:25:33

وابو خزامى صحابي وقد صوح هنا بالسماع قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وقد اخرجه الحاكم من طريق صالح ابن ابي الاخضر عن الزهرى عن عو عن حكيم - 00:25:55

ابن حزام وقال صحيح الاسناد وهذا طبعا نعم قال هذا خطأ قال آآ الحاكم رواه يونس ابن يزيد وعمرو ابن الحارث كلامهما عن الزور يعني ابي خزامه عن ابيه. قال وهو - 00:26:18

محفوظ ثم اخرجهم من الطريق المذكورة واخرجه البهقى في سننه الكبير ولم يتعقبه بشيء وانما قال الصواب انا بخزامى عن ابيه ومثله والامام احمد في المسند. وقال الصحيح عن ابي خزامى عن ابيه - 00:26:36

فهذا الخبر نعم اسناده قوي قال ابو عيسى ولا نعرف لابي خزامى عن ابيه غير هذا الحديث ولكن كما تقدم نعم. روایة الزهرى عن ابي خزامى هذا مما يقويه نعم ولعل نقف عند هنا - 00:26:58

ونأتي الى الملتقى لمجد الدين ابو البركات عبدالسلام بن عبدالله - 00:27:28